دراسة سمات الشخصية للاعبين المصابين في بعض الأنشطة الرياضية في دولة الكويت

* عارف راشد محمد صالح

المقدمة ومشكلة البحث:

إن أحد الأهداف الرئيسة لعلم النفس أن يؤسس لنموذج يمكن من خلاله وصف الشخصية بشكل مناسب وأحد هذه النماذج الأكثر بروزاً وشيوعاً في الوقت الحالي في علم النفس المعاصر هي العوامل الخمسة للشخصية (العصابية . الانبساطية . الانفتاح على الخبرة . الطيبة . يقظة الضمير) وهي مؤلفة من خمسة متغيرات مختلفة تؤدي بمجملها إلى نموذج تصوري لوصف الشخصية ولقد حسب (**Digman**) بأنها الأكثر عملية وقابلية للتطبيق ضمن المقاييس الموجودة في علم نفس الشخصية. (٢٢: ٢)

وقد احتلت الشخصية الإنسانية والعوامل المؤثرة في تكوينها، مكانة مهمة في الدراسات النفسية والاجتماعية، بغرض التعرف على مكونات هذه الشخصية، وطرق تكيفها وتفاعلها مع البيئة المحيطة؛ حيث إن الفهم الحقيقي لسلوك الفرد والعوامل المختلفة التي توثر فيهم بمظاهره العديدة لا يمكن الوصول إليها بسهولة إلا من خلال التحليل لهذا السلوك، حتى نستطيع تفسير هذا السلوك والحكم عليه، وبالتالي التعرف على هذه العوامل التي تؤثر فيه، وذلك بهدف الإرتقاء بشخصيه الفرد من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية، ولذا تحتل الشخصية مكانه بارزة في علم النفس العام وعلم النفس الرياضي على حد سواء. حيث يتمتع الفرد بسمات شخصية تدعوهم إلى التصرف بطريقة معينة فى المواقف المختلفة فالبعض منهم انبساطي والآخر انطوائي، وإما نكون سلبيين أو إيجابيين، مرحيين أو غير مرحيين، تتسم بالطيبة أو القسوة أو ما إلى ذلك من سمات متعددة وتختلف هذه السمات عن قدراتنا الجسمية والعقلية ولو أنهما متقاربين ،وهناك آراء مختلفة حول كيفية ومدى تأثير سمات الشخصية والإهتمامات وكونها موروثة أو مكتسبة وأيهما أكثر تأثيرًا. (٧: ١٠)

يشير **محمود عنان(١٩٩٥)** الى أن المحددات الرئيسية الثلاث للسمات تشير الى أن السمة هي أصل تكوين الشخصية ، والقياس الكمي لتلك السمات يعتبر ذا فائدة علمية عالية في دراسات الشخصية في المجال الرياضي ومع المقاييس المشتركة الفردية (السمات العامة) وذلك يعطى قدرة تنبؤية معينة محددة وفردية ذاتية مميزة لشخص رياضي فقط وليس مجموعة. كما أن هناك سمات لها قدرة على دافعية السلوك وذلك يتبع في المجال الرياضي ويرتبط ذلك بتنشيط السمة وعادة ما يبحث الرياضي بنشاط عن المنبهات التي تناسب ممارسة وتنشيط هذه السمة. ويشير (عنان، ١٩٩٥) نقلاً عن ايزنك أن دراسة الشخصية عامة تتأسس على دراسة مجموعة من السمات أو العوامل ، فقد استندت دراسة الشخصية في مجالات التربية

* معلم تربية بدنية

البدنية والرياضة الى نظرية السمات وظهر العديد من البحوث في البيئة الأجنبية والعربية لتوظيف سمات وخصائص الرياضيين في الألعاب الفردية والجماعية ، كما استفادوا منها في المجال القيادي والإداري في النواحي الرياضية من فترة ليست ببعيدة ، وأن هذا المجال من خلال التحليل المنطقي لعدد من الدراسات في مجال سمات الشخصية الرياضية غير كافية لإظهار مؤشرات واضحة للسلوك فإذا كانت عندها القدرة على وصف السلوك الظاهري إلا أنها تخفق في توقع السلوك ، وهذا ما دعي عدداً من المتخصصين والباحثين الى البحث عن بدائل جديدة تحدد سلوك الفرد في المواقف من خلال التفاعل مع البيئة ، حيث أن التفاعل الإجتماعى له أثره الأكبر في بناء الشخصية من خلال التقاليد والعادات والسلوكيات الاجتماعية التي يؤمن أفراد المجتمع الذى تعيش فيها ويتربون عليها ومن خلال المعاملات والقواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم حياتهم مما يشكل الأثر الأكبر فى تكون وبناء الشخصية الإنسانية ، فالوسط الاجتماعى إذا كان متحضراً راقياً أنجب إنساناً راقياً متحضراً وإذا كان متأخراً غير متحضر أنجب إنساناً متخلفاً غير راق .(١٧: ٣٠)

السمات الشخصية بأبعادها تلعب دورا حيويا في حياة الفرد وتؤثر في علاقاته داخل المجتمع وإنتاجه فى مهنته ، ويؤكد ذلك ما توصلت إليه نتائج تلك الدراسات والمراجع العلمية والتي عرفت بالعوامل الخمسة الكبرى أكدت تصنيف سمات الشخصية، وحسب **ديكَمان وكَولدبيرك Digman & Goldberg** ان نظرية السمات اثبتت وجودها. وتم التحقق من العوامل الخمسة الكبرى من خلال مختلف الدراسات والبحوث في فترات زمنية مختلفة وتم اعتمادها في البحوث الخاصة بسمات الشخصية خلال الاعوام الاربعين الماضية. كما وحققت نجاحا كبيراً في مجال اختبارات الشخصية في ثقافات مختلفة حيث أثبتت ملائمتها من خلال نتائج الابحاث التي اجريت بلغات مختلفة وفي بلدان وثقافات عديدة (٢٥: ٨٠).

ويمكن أن يختلف الأفراد في السمات ويميز بعضهم عن البعض أى أن هناك فروقا فردية فيها وتكون السمة وراثية أو مكتسبة، أو تكون جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية.(٢٠: ٢٥)

ومن خلال عمل الباحث كمعلم تربية بدنية بأحد مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت أنه من ضروريات العصر مواكبة التقدم، ولكي يتم ذلك يجب أن يكون المتخصصين في المجال التربية البدنية أصحاب معرفة ودراية بكل ما يختص بمتطلبات المهنة بما يتفق والتخصص في المجال الرياضي في العملية التعليمية حتى يتثنى لكل منهم الوصول إلى مستويات مقبولة كل في مجال تخصصه.

ومن ثم فإن هذا البحث يركز على دراسة تلك المتغيرات النفسية لمعلمي التربية البدنية في المرحلة المتوسطة خاصة بدولة الكويت ، ومن خلال ما تقدم يتضح أهمية العنصر البشري على نحو عام، والعنصر البشري من معلمين تربية بدنية في المدارس على نحو خاص، لما لهم من اسهامات مجتمعية وتعليمية ، ومن أجل أن يقوم المعلمين بهامهم بفاعلية وكفاية، لابد من الاهتمام بها في تحقيق مطالبها الأساسية وإشباع رغباتها ماديا ومعنويا، فدرجة تحقيق الأمن النفسي وتمتع المعلم بسمات شخصية امر بالغ الأهمية لضمان استقرارها وجودة إنتاجيتها لتعمل بكفاءة.

لقد تطورت مناهج التدريب وطرقه في مختلف التخصصات الرياضية ولازمت هذه العملية تطورات عديدة في مجال علم النفس واكبت تطور عمليات التدريب، بما يلائم الجوانب الوقائية والعلاجية للاعب، مما ساهم في الوصول إلى انجازات رياضية عالية وقياسية خلال المنافسات الرياضية، وبالرغم من هذا التقدم السريع في مجال التدريب وأساليبه وارتفاع شدة الأحمال التدريبية، إلا أنه ما زال اللاعب يتعرض للعديد من الإصابات الرياضية، والذي قد يرجع إلى ما يتعرض له الرياضي من ضغوط نفسية متعددة خلال فترات التدريب الرياضي والمنافسات قد ينتج عنها حدوث الإصابات الرياضية.

وتعد الإصابة الرياضية أحد المشكلات الهامة التي تواجه اللاعب والتي تحتاج إلى التوجيه والإرشاد النفسي، والذى يعد أحد الجوانب الرئيسة في الإعداد النفسي للرياضي بهدف مساعدة اللاعب في مواجهة الصعوبات التي تعوق تقدمه والتغلب عليها من أجل تحقيق أقصى نمو لإمكاناته وصولاً إلى الفورمة الرياضية.

ويؤكد ذلك **محمد صبحي حسانين (١٩٩٥)** حيث ذكر أن الإصابات الرياضية أحد المعوقات التي تواجه الممارسين خلال تنفيذ البرنامج والتي تمتد أثارها السلبية لعدم مسايرة البرنامج التدريبي، وفقد الكفاءة الوظيفية العالية اللازمة لهم في هذا المجال، والتعرض لعامل الخوف من تكرار الإصابة، مما يؤثر على الأداء المهارى والاستعداد البدني للاعب وما يلازمهما من حالات التوتر والقلق النفسي نتيجة لعدم متابعة البرنامج.(١٤: ١٧)

كما يشير **محمد حسن علاوى (١٩٩٨)** إلى وجود بعض الإحصائيات الرياضية التي أشارت إلى أنه يوجد ٧ لاعبين من بين كل ١٠ لاعبين يعانون من الإصابات الرياضية المختلفة طوال فترة حياتهم الرياضية، وبذلك ينقطعون عن التدريب والإشتراك في المنافسات الرياضية لفترات تتراوح ما بين ثلاثة أسابيع إلى ثلاثة شهور تقريباً، والإصابة الرياضية قد تحدث نتيجة حادث عارض أو غير مقصود مثل سقوط اللاعب فجأة أثناء الأداء كما في الجمباز، كما تحدث نتيجة أداء مقصود مثل العدوان والعنف أثناء المنافسة الرياضية.(١٤: ٩).

والإصابات الرياضية في تزايد مستمر نظراً لكثرة أعداد اللاعبين، ونظراً لما يرتبط بطبيعة بعض أنواع الأنشطة الرياضية من احتكاك ومواجهة بين اللاعبين، ونظراً لشدة وعنف المنافسة الرياضية وما يرتبط بها من كفاح في سبيل الفوز وتسجيل الانتصارات وإلى غير ذلك من العوامل المتعددة، وفى الآونة الأخيرة ازداد الاهتمام بموضوع الإصابات الرياضية في مجال علم النفس الرياضي بعد أن كان هذا المجال مقصوراً على اهتمامات الأطباء والأخصائيين في العلاج الطبيعي، فعندما يدرك اللاعب المصاب بأنه سوف ينقطع عن التدريب والإشتراك في المنافسات الرياضية، وما قد يرتبط بهذه العوامل من فقده للمزايا المعنوية والمادية التي كان يحصل عليها فإنه يشعر بأنه فقد جزءاً عزيزاً وغالياً من نفسه، كما يحس بنفس الشعور الذى يحس به الفرد الذى فقد عمله أو وظيفته، وينتابه الإحساس بعدم الرضا ويتملكه الإكتئاب لإدراكه بأنه لن يستطيع أن يحقق ما يصبو إليه.(١٣: ٢٤٩، ٢٥٦-٢٥٨).

ويؤكد أيضاً **طارق بدر الدين (٢٠١٣)** أن الإصابات الرياضية هي العنصر الرئيسي في إستبعاد أفضل اللاعبين من ذوى القدرات العالية من المشاركة في التدريب والمنافسات المختلفة، ولقد أصبحت الإصابات من الظواهر الشائعة في الأنشطة الرياضية عامة وبخاصة في الأنشطة التي تتميز بالاحتكاك مع الخصم أو الأداة، وعلى مستوى الناشئين توصلت الإحصائيات إلى أن أكثر من ٣٠% من الناشئين الرياضيين يمكن أن تحدث لهم إصابة نتيجة ممارستهم الرياضة خلال عام واحد.(٩: ٩١)

كما يرى **محمود عبد الفتاح عنان (١٩٩٥)** أن الإصابة السابقة عامل قد يؤدي إلى إستجابة ضاغطة، وقد يحدث تقدير معرفي سالب إذا كان اللاعب غير مستعد نفسيًا للعودة للمنافسات الرياضية بعد معاناة إصابة سابقة، ومن المنطقي أن نضع في الإعتبار العلاقة بين التاريخ الماضي للإصابة السابقة والتنبؤ بحدوث الإصابة.(١٧: ٤٧٢)

ويذكر **أحمد أمين فوزى (٢٠٠٦)** أن الإصابة النفسية تحدث نتيجة إقتران خبرة سلبية بموقف رياضي معين وهذا الإقتران قد يحدث من مرة واحدة أو بعد عدد معين من المرات، ويتوقف ذلك على قوة الخبرة السلبية ومدى تأثر اللاعب بها، فقد تحدث للاعب إصابة بدنية بالغة تتسبب في عدم إشتراكه في مباريات مهمة كان يتوقع أن يتألق خلالها وفي هذه الحالة قد تحدث الإصابة النفسية.(١: ٢٢٥)

كما تعد عملية الرعاية النفسية للاعب المصاب من أحد أهم الوظائف التطبيقية لعلم النفس الرياضي نظراً لردود الأفعال السلبية للإصابة الرياضية – التي تعد من أهم عوائق تحقيق الإنجاز الرياضي – والتي ارتفع معدل إنتشارها في ملاعبنا بدرجة كبيرة نتيجة زيادة شدة وعنف المنافسات الرياضية وبصورة خاصة في الرياضات التي تتطلب الإحتكاك مع الخصم أو الأدوات والأجهزة المختلفة. (٣: ٤)

كما أن الرياضي بعد الإصابة خاصة الخطيرة منها يتأثر لديه الجانب النفسي بدرجات متفاوتة كالخوف، والقلق، وفقد الثقة بالنفس، وفقد الهوية، والوحدة، والإنفعالية.

ويرى الباحث أن تلك العوامل قد تشكل عائقاً كبيراً على اللاعب بعد العودة من الإصابة بسبب ما تركته من خبرة نفسية سلبية، ولذا قد يساهم قياس وتحديد هذه العوامل بصورة علمية خطوة مهمة في التشخيص النفسي وبناء برامج التأهيل النفسي لعلاج هذه العوامل السلبية التي قد يتسبب إستمرارها في حدوث الإصابة النفسية.

ولذا فإن معرفة الجهاز المعالج للاعب الرياضي المصاب لطبيعة العوامل الشخصية التي قد تنتج من الإصابة قد تساهم في وقاية اللاعب من حدوث الكثير من الأثار السلبية التي قد تحدث له، ومنها الشعور باليأس والحزن والاكتئاب، بالإضافة إلى عدم اتباع تعليمات العلاج أو التأهيل وخاصة تلك التعليمات التي يقوم بها بمفرده بدون رقابة من الجهاز المعالج، كما قد يظهر عليه عدم المثابرة في حالة عدم سرعة تحسن حالته.

هدف البحث:

يهدف البحث الي التعرف على :

٣- السمات الشخصية المرتبطة بالإصابة لدى اللاعبين في بعض الأنشطة الرياضية بدولة الكويت.

٤- الفروق بين لاعبي الألعاب الجماعية والفردية في السمات الشخصية المرتبطة بالإصابة لدى اللاعبين في المجال الرياضي بدولة الكويت.

تساؤلات الدراسة:

يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الأتية:

٣- ما السمات الشخصية المرتبطة بالإصابة لدى اللاعبين في بعض الأنشطة الرياضية بدولة الكويت؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائية بين لاعبي بعض الألعاب الجماعية والفردية في السمات الشخصية المرتبطة بالإصابة بدولة الكويت؟

مصطلحات البحث:

السمات الشخصية:

استعدادات ثابتة نسبياً للاستجابة للمواقف البيئية المحيطة بطرق سبق تحديدها سواء كانت مواقف حياتية أو مهنية أو تنافسية . (١٣: ٢٢)

الإصابة الرياضية:

هي حدث غير متوقع ناتج عن الممارسة الرياضية يسبب تغير تشريحياً أو عضوياً في بعض أنسجة الجسم وقد يكون خارجياً أو ظاهرياً أو داخلياً غير ظاهر يمكن أن يؤدي إلى إعاقة مؤقتة أو ذات أثر دائم. (١٠:٧)

الدراسات السابقة :

دراسة **السيد نبيل متولي (٢٠١٣)**(٣) بعنوان العزو الرياضي وعلاقته بالمظاهر النفسية المرتبطة بالإصابة الرياضية، وهدفت إلى التعرف على المظاهر النفسية المرتبطة الإصابة الرياضية لأفراد عينة البحث والفروق في المظاهر النفسية المرتبطة بالإصابة الرياضية وفقاً لدرجة الإصابة، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي (دراسة مسحية) وأُختيرت العينة بالطريقة العشوائية من (١٨٠) لاعب من رياضي المنتخبات القومية والدرجة الأولى والثانية والثالثة، المستمرون في التدريب والمشاركون في البطولات الرسمية في الموسم لرياضى٢٠١٢م/٢٠١٣م، ويتضح ذلك في البيان الإحصائي للموجهين المسكنين على المرحلة الإعدادية.، وقد إستخدم الباحث تحليل الوثائق، المقابلة الشخصية، مقياس للمظاهر الشخصية، وكان من أهم النتائج أن مقياس المظاهر النفسية المرتبطة بالإصابة الرياضية قيد البحث أثبت صلاحيته في التعرف على طبيعة المظاهر النفسية المرتبطة بالإصابة الرياضية كما أن مقياس العزو الرياضي قيد البحث أثبت صلاحيته في التعرف على العزو الرياضي لدى اللاعبين المصابين.

دراسة **محمود عبد الوهاب عفيفي (٢٠١٣)**(١٨) بعنوان تأثير برنامج تأهيلي باستخدام تمرينات التوازن لتحسين وظائف مفصل الركبة وبعض المظاهر النفسية بعد استبدال الرباط الصليبي الأمامي، وهدفت إلى تصميم برنامج تأهيلي باستخدام تمرينات التوازن لتحسين وظائف مفصل الركبة وبعض المظاهر

النفسية بعد استبدال الرباط الصليبي الأمامي ومعرفة تأثيره على مدى تحسن بعض المظاهر النفسية (الخوف والقلق – الثقة بالنفس)، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأُختيرت العينة بالطريقة العشوائية (٣٠) فرد مصاب بالرباط الصليبي، وقد إستخدم الباحث تحليل الوثائق، المقابلة الشخصية، مقياس المظاهر النفسية، البرنامج التعليمي، وكان من أهم النتائج التوصل إلى قائمة المظاهر النفسية للمصابين بالرباط الصليبي الأمامي.

دراسة **مصطفى جمال عبد الكريم (٢٠١٠)(١٩)** بعنوان دراسة لبعض المشكلات النفسية لدى الرياضيين المصابين بمحافظة المنيا، وهدفت إلى التعرف على التعرف على المشكلات النفسية لدى الرياضيين المصابين بمحافظة المنيا، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي (دراسة مسحية) وأُختيرت العينة بالطريقة العشوائية من (٦٠) لاعب مصاب، وقد إستخدم الباحث تحليل الوثائق، قائمة المشكلات النفسية المرتبطة بالإصابة الرياضية، وكان من أهم النتائج أن الرياضيين ذوي الإصابات الشديدة لديهم مشاعر العدوان والإحباط أكثر من الرياضيين ذوي الإصابات المتوسطة، انخفاض مفهوم الذات الجسمية لدى الرياضيين وذلك تبعاً لدرجة الإصابة.

دراسة **محمد بهجت محمود (٢٠٠٩)(١٢)** بعنوان الخصائص النفسية المرتبطة بالإصابات الرياضية – دراسة تحليلية، وهدفت إلى التعرف على الخصائص النفسية المرتبطة بالإصابة الرياضية، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي (دراسة مسحية) وأُختيرت العينة بالطريقة العشوائية من (٢٥) خمسة وعشرون لاعب مصاب، وقد إستخدم الباحث تحليل الوثائق، قائمة الخصائص النفسية المرتبطة بالإصابة الرياضية، وكان من أهم النتائج أن هناك علاقة إرتباطية عكسية بين أبعاد المقياس المظاهر النفسية المرتبطة بالإصابة للرياضيين ومستوى الطموح، كما وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين المصابين ذوي مستوى الطموح المرتفع والمنخفض في أبعاد (الشعور بانخفاض الروح المعنوية، الشعور بعدم القدرة على الإنجاز، فقدان الثقة، الإحساس بالحزن والغضب، الإحساس بالألم، الشعور بالوحدة، الشعور بالقلق والخوف، الشعور بالرغبة في الاعتزال) في اتجاه إنخفاض مستوى الطموح.

دراسة **الشريف صلاح الدين البيومي (٢٠٠٧)(٤)** بعنوان علاقة بعض الخصائص النفسية بالإصابات الرياضية لدى الناشئين الرياضيين، وهدفت إلى التعرف على بعض الخصائص النفسية المميزة للرياضيين الناشئين المصابين ودرجة الإصابة الرياضية وتكرار حدوثها لدى الناشئين المصابين، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي (دراسة مسحية) وأُختيرت العينة بالطريقة العشوائية من (٣٠) لاعب مصاب و(٣٠) لاعب غير مصاب، وقد إستخدم الباحث تحليل الوثائق، المقابلة الشخصية، إستبيان للخصائص النفسية، وكان من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين الناشئين المصابين وغير المصابين فى الضغوط النفسية وقلق المنافسة الرياضية وتركيز الإنتباه، كما أنه كلما زاد قلق المنافسة كلما قلق تركيز الإنتباه، كما أنه كلما زادت محاور الضغوط النفسية كلما تأخر رجوع الناشئ المصاب للتدريبات، أيضاً كلما كان البروفيل النفسي للناشئ سلبيًا كلما كان هذا الناشئ عرضة للإصابة الرياضية.

دراسة **غادة محمد عبد الحميد (٢٠٠٣)(١١)** بعنوان بناء مقياس للمظاهر النفسية المرتبطة بالإصابة الرياضية لدى متسابقي الميدان والمضمار، وهدفت إلى بناء مقياس للمظاهر النفسية المرتبطة بالإصابة الرياضية لدى متسابقي الميدان والمضمار، وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (دراسة مسحية) وأُختيرت العينة بالطريقة العشوائية من (٦٥) متسابق مصاب (١٨-٢٣) سنة، وقد إستخدم الباحث تحليل الوثائق، المقابلة الشخصية، الإستبيان، وكان من أهم النتائج أنه يمكن أن يستخدم هذا المقياس فى عملية التشخيص لمعرفة المظاهر النفسية الإيجابية أو السلبية لدى متسابقي الميدان والمضمار المصابين بإصابات رياضية، كما يمكن عن طريق تطبيق هذا المقياس وضع برامج التأهيل النفسي والتدريب العقلي بما يتناسب مع كل لاعب وحسب ما يصدر عنه من مؤشرات نفسية تعبر عن الإصابة.

الدراسات الأجنبية:

دراسة **أبانيل وآخرون .Appaneal et al (٢٠٠٩)(٢١)** بعنوان " قياس الإكتئاب بعد الإصابة بين رياضي المنافسات الرجال والإناث، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الإكتئاب الناتج عن الإصابة الرياضية بين الرياضيين من الذكور والإناث، وأستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وأُختيرت العينة بالطريقة العشوائية من (٣٠) شخص، وقد أستخدم الباحث تحليل الوثائق، المقابلة الشخصية، مقياس الإكتئاب بعد الإصابة، وكان من أهم النتائج التوصل إلى قياسات الإكتئاب قد اختلفت خلال الإصابة.

دراسة **وبستر ،وأخرون .Webster et al (٢٠٠٩)(٢٤)** بعنوان "تطوير مقياس لقياس التأثيرات النفسية للعودة للرياضة بعد عملية تأهيل الرباط الصليبي الأمامي، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأثر النفسي للعودة إلى الرياضة الناتج عن إصابة الرباط الصليبي الأمامي، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي (دراسة مسحية) وأُختيرت العينة بالطريقة العشوائية من (٢٢٠) مشارك لدوري أبطال أسيا، وقد أستخدم الباحث تحليل الوثائق، المقابلة الشخصية، مقياس الإكتئاب بعد الإصابة، وكان من أهم النتائج أن المشاركين الذين ابتعدوا عن الرياضة قد سجلوا نتائج نفسية سلبية أعلى من أولئك الذين عادوا أو كانوا يخططون للعودة إلى الرياضة.

دراسة **وليمز،و ستارليت Williams& Starlite (٢٠٠٨)(٢٦)** بعنوان التأثيرات النفسية للإصابة الرياضية بين الرياضيون الجامعيون الأمريكيين من أصل أفريقي، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير متغيرات العصر وأحداث الحياة والتوتر والإنتماء بين الرياضيين المصابين وغير المصابين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (دراسة مسحية) واختيرت العينة بالطريقة العشوائية من (٥٠) لاعب، وقد أستخدم الباحث تحليل الوثائق، المقابلة الشخصية، الإستبيان، وكان من أهم النتائج التوصل إلى هناك فروق ذات دلالة أحصائية بين المصابين وغير المصابين.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج المسحي بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث من الرياضيين الذين تعرضوا للإصابة في الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية والذين تبلغ أعمارهم من(١٨-٢٠) سنة ، والذين بلغ عددهم (١٠٠) رياضي ،وجدول (١) ويوضح توصيف عينة البحث.

جدول (١)

توصيف عينة البحث

م	التصنيف		العدد
١	عينة البحث الأساسية	أنشطة فردية	٤٠
٢		انشطة جماعية	٦٠
٣	عينة استطلاعية		٣٠

أدوات جمع البيانات:

٢- مقياس سمات الشخصية (قائمة فرايبورج للشخصية تعريب محمد حسن علاوي ، (١٩٩٨).

المعاملات العلمية لمقياس السمات الشخصية:

أولا-صدق المقياس:

قام الباحث بإستخدام صدق الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد العلاقة بين العبارة والبعد المنتمية له وبذلك يتحقق صدق التكوين الفرضي للمقياس ويوضح جدول(٢) قيد معاملات الارتباط.

جدول(٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لكل محور

من محاور مقياس السمات الشخصية

العصبية		العدوانية		الأكتئابية		القابلية للاستثارة		الاجتماعية		الهدوء		السيطرة		الكف	
رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط
٣	٠.٤١٩	٧	٠.٧١٧	٢١	٠.٥٨٣	٥	٠.٤٧٧	١٢	٠.٥٥٤	١	٠.٨٨٢	٩	٠.٤٥٢	١	٠.٣٣٥
٤	٠.٥٢٦	١٠	٠.٨٥٩	٢٥	٠.٥٩٣	٣١	٠.٦١٧	٢٨	٠.٥٨٤	٢٠	٠.٨٦٤	١١	٠.٣٥١	٢	٠.٦٨٣
١٥	٠.٤٨٨	٢٦	٠.٨٨٥	٣٤	٠.٦٦٤	٣٣	٠.٥١٠	٤٨	٠.٧٨٠	٢٩	٠.٧٩٨	١٦	٠.٢٩٩	٣	٠.٥٢٥
١٨	٠.٦١٣	٢٧	٠.٨٦٩	٣٧	٠.٤١٢	٣٦	٠.٤٣٩	٢	٠.٥٥٤	٤٢	٠.٨٨٢	٢٢	٠.٤٠٢	٤	٠.٦٥٦
٢٣	٠.٦٠٥	٤١	٠.٧٧٨	٤٠	٠.٦٥٦	٣٩	٠.٣٥٤	١٤	٠.٥٨٤	٤٣	٠.٥٢٤	٢٤	٠.٣٠٦	٥	٠.٥١٥
٣٨	٠.٥٢٣	٤٤	٠.٦١٠	٥٢	٠.٥٠٧	٤٦	٠.٣١٠	٤٧	٠.٨٨٢	٤٥	٠.٤٤١	٣٠	٠.٥٠٠	٦	٠.٦٨١
٥٤	٠.٦٠٢	٤٩	٠.٥٩٣	٥٥	٠.٤٨٦	٥٣	٠.٤٧٧	٥١	٠.٨٦٤	٥٦	٠.٣٦٩	٥٠	٠.٣٠٦	٧	٠.٦٨٩

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)=٠.١٨٩

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الإرتباط لعبارات أبعاد مقياس السمات الشخصية دالة احصائيا عند مستوي معنوية (٠.٠٥) مما يدل علي اتساق كل عبارة مع البعد المنتمية له وبالتالي صدق العبارات في التعبير عن كل بعد من ابعاد مقياس السمات الشخصية.

الثبات :

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات باستخدام معامل الفا **Alpha** للثبات بإيجاد متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الآختبار الي اجزاء بطرق مختلفة ، ويمثل معامل الإرتباط بين أي جزئين من أجزاء المقياس ، ويوضح جدول(٣) قيم معاملات الفا لأبعاد مقياس السمات الشخصية.

جدول(٣)

قيم معامل الفا Alpha لأبعاد مقياس السمات الشخصية

ن=٣٠

البعد	مسمي البعد	قيمة معامل الفا
الأول	العصبية	٠.٧٥٦
الثاني	العدوانية	٠.٨٠٩
الثالث	الأكتئابية	٠.٧٨٠
الرابع	القابلية للأستثارة	٠.٦٥٨
الخامس	الأجتماعية	٠.٤٥١
السادس	الهدوء	٠.٦٠٢
السابع	السيطرة	٠.٨٧٠
الثامن	الكف (الضبط)	٠.٧٥١

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)=٠.٢٨٨

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم المعاملات للثبات تتراوح ما بين (٠.٧٩٩، ٠.٨٩٩) وذلك يؤكد علي أن المقياس علي درجة من الثبات.

الخطوات التنفيذية للبحث: (الدراسة الأساسية):

تطبيق الاستبيان:

قام الباحث بتطبيق قائمة السمات الشخصية على الرياضيين المصابين بدولة الكويت ، وذلك خلال الفترة من ١٥-٣٠/١١/ ٢٠١٧م.

المعالجات الإحصائية:

أستخدم الباحث النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، من خلال التحليل الإحصائي SPSS.

عرض ومناقشة النتائج :

أولا عرض النتائج:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمحاور قائمة السمات الشخصية

(ن=١٠٠)

م	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	ترتيب المحاور
١	**العصبية**	١٠.٠٥	٣.٠٢	%٩٠	١
٢	**العدوانية**	٧.٢٤	٢.١١	%٧٧	٤
٣	**الأكتئابية**	٩.٤١	٣.١٢	%٨٢	٣
٤	**القابلية للأستثارة**	٨.٨٩	٢.٢٣	%٨٥	٢
٥	**الأجتماعية**	١٢.٥٥	٣.٢٢	%٦٦	٥
٦	**الهدوء**	١٣.١١	٣.١٢	%٦٢	٦
٧	**السيطرة**	٨.٢٠	٢.٢٥	%٦٠	٧
٨	**الكف (الضبط)**	٩.٥٥	٣.٩٩	%٥٥	٨
	المقياس ككل	٨٥.٩٥	١٤.٩٥	%٩٥	

قيمة ف الجدولية = ٢.٤١ * دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٤) أن محور **العصبية** قد جاء في الترتيب الأول بنسبة (٩٠%) ، ثم محور **القابلية للأستثارة** في الترتيب الثاني بنسبة (٨٥%) ، ثم محور **الأكتئابية** في الترتيب الثالث بنسبة(٨٢%) ، أما محور **العدوانية** فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة(٧٧%) ، ثم محور **الأجتماعية** في الترتيب الخامس بنسبة (٦٦%) ، ثم محور **الهدوء** في الترتيب السادس بنسبة(٦٢%) ثم محور **السيطرة** في الترتيب السابع بنسبة(٦٠%). ثم محور **الكف (الضبط)** في الترتيب الثمن بنسبة(٥٥%)

جدول (٥)

دلالة الفروق بين درجات الرياضيين في استمارة المظاهر الإنفعالية

من حيث نوع الرياضة(فردية _ جماعية)

ن=١٠٠

المحاور	الرياضات الفردية		الرياضات الجماعية		قيمه (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
العصبية	٩.٧٨	٦.٤٤٥	١٠.٠٥	٥.٩٠٨	٦.٥٨٨	دال
العدوانية	٨.٠٩	٥.٩٧٠	٧.٢٤	٤.٩٧٦	٧.٢٣٧	دال
الأكتئابية	٨.٦٥	٤.٢١٠	٩.٤١	٣.٨٥٤	٨.٣١٠	دال
القابلية للأستثارة	٩.٢١	٥.٢٣٦	٨.٨٩	٣.٩٨٨	٩.٥٤١	دال
الأجتماعية	١٣.٥٤	٣.٨٨	١٢.٥٥	٣.٢٦٠	٩.٤٢٥	دال
الهدوء	١٢.٠٠	٣.١٠٣	١٣.١١	٣.٦٦٦	٦.٣٢٥	دال
السيطرة	٧.٩٩	٢.١١٠	٨.٢٠	٢.٥٦٥	٣.٤١٥	دال
فقد الثقة بالنفس	٨.٢٥	٤.٦٦٩	٩.٥٥	٠.٩٠٦	٨.٩٨٨	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)=٢.٠١

يتضح من جدول (٥) أنه توجد فروق دالة احصائيا بين كلا من رياضي الرياضات الفردية ،والجماعية في قائمة السمات الشخصية لصالح الرياضات الفردية .

ثانيا- مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٤) أن محور **العصبية** قد جاء في الترتيب الأول بنسبة (٩٠%) ، ثم محور **القابلية للأستثارة** في الترتيب الثاني بنسبة (٨٥%) ، ثم محور **الأكتئابية** في الترتيب الثالث بنسبة(٨٢%) ، أما محور **العدوانية** فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة(٧٧%) ، ثم محور **الأجتماعية** في الترتيب الخامس بنسبة (٦٦%) ، ثم محور **الهدوء** في الترتيب السادس بنسبة(٦٢%) ثم محور **السيطرة** في الترتيب السابع بنسبة(٦٠%). ثم محور **الكف (الضبط)** في الترتيب الثامن بنسبة(٥٥%)

ويرجع الباحث هذه النتائج الي أن الإصابات الرياضية تؤثر علي الجانب النفسي للرياضيين مما يؤدي الي الإحساس بالضغط النفسي الشديد مما قد يجعل الرياضي يشعر بأعراض العصبية والقابلية للإستثارة ،و العدوانية و الأكتئابية وخاصة بالنسبة للإصابات التي تمنع اللاعب من التدريب والمشاركة في

المنافسات الرياضية بالإضافة الي الشعور بالعدائية والإستثارة والخوف من تكرار حدوث الإصابة أو نقص في الثقة بالنفس نتيجة إنخفاض المستوي البدني نتيجة التعرض للإصابة.

كما يرى **محمود عبد الفتاح عنان (١٩٩٥)** أن الإصابة السابقة عامل قد يؤدي إلى إستجابة ضاغطة، وقد يحدث تقدير معرفي سالب إذا كان اللاعب غير مستعد نفسيًا للعودة للمنافسات الرياضية بعد معاناة إصابة سابقة، ومن المنطقي أن نضع في الإعتبار العلاقة بين التاريخ الماضي للإصابة السابقة والتنبؤ بحدوث الإصابة.(١٧: ٤٧٢)

ويذكر **أحمد أمين فوزى (٢٠٠٦)** أن الإصابة النفسية تحدث نتيجة إقتران خبرة سلبية بموقف رياضي معين وهذا الإقتران قد يحدث من مرة واحدة أو بعد عدد معين من المرات، ويتوقف ذلك على قوة الخبرة السلبية ومدى تأثر اللاعب بها، فقد تحدث للاعب إصابة بدنية بالغة تتسبب في عدم إشتراكه في مباريات مهمة كان يتوقع أن يتألق خلالها وفي هذه الحالة قد تحدث الإصابة النفسية.(١: ٢٢٥)

كما أن الرياضي بعد الإصابة خاصة الخطيرة منها يتأثر لديه الجانب النفسي بدرجات متفاوتة كالخوف، القلق، التوتر ،العدائية وفقد الثقة بالنفس.

ويؤكد ذلك **محمد صبحي حسانين (١٩٨٧)** حيث ذكر أن الإصابات الرياضية أحد المعوقات التي تواجه الممارسين خلال تنفيذ البرنامج والتي تمتد أثارها السلبية لعدم مسايرة البرنامج التدريبي، وفقد الكفاءة الوظيفية العالية اللازمة لهم في هذا المجال، والتعرض لعامل الخوف من تكرار الإصابة، مما يؤثر على الأداء المهارى والإستعداد البدني للاعب وما يلازمهما من حالات التوتر والقلق النفسي نتيجة لعدم متابعة البرنامج.(١٦: ١٧)

يتضح من جدول (٥) أنه توجد فروق دالة احصائيا بين كلا من رياضي الرياضات الفردية ،والجماعية في قائمة السمات الشخصية لصالح الرياضات الفردية .

ويرجع الباحث هذه النتائج الي أن لاعبي الرياضات الفردية يرتفع لديهم الشعور بالمسؤلية حيث أن رياضي الرياضات الفردية يتحملون نتائج المنافسات أما بالفوز أو الهزيمة ،أما بالنسبة للرياضات الجماعية يتشارك الفريق بالمسؤلية لنتائج المباريات ،أو المنافسات، وبذلك فإن واقع الإصابة لدي رياضي الأنشطة الفرية يكون أكبر من الناحية النفسية عن رياضي الأنشطة الجماعية.

وتعد الإصابة الرياضية أحد المشكلات الهامة التي تواجه اللاعب والتي تحتاج إلى التوجيه والإرشاد النفسي، والذى يعد أحد الجوانب الرئيسة في الإعداد النفسي للرياضي بهدف مساعدة اللاعب في مواجهة الصعوبات التي تعوق تقدمه والتغلب عليها من أجل تحقيق أقصى نمو لإمكاناته وصولاً إلى الفورمة الرياضية.

كما تعد عملية الرعاية النفسية للاعب المصاب من أحد أهم الوظائف التطبيقية لعلم النفس الرياضي نظراً لردود الأفعال السلبية للإصابة الرياضية – التي تعد من أهم عوائق تحقيق الإنجاز الرياضي

– والتي إرتفع معدل إنتشارها في ملاعبنا بدرجة كبيرة نتيجة زيادة شدة وعنف المنافسات الرياضية وبصورة خاصة في الرياضات التي تتطلب الإحتكاك مع الخصم أو الأدوات والأجهزة المختلفة. (٣: ٤)

ويؤكد أيضاً **طارق بدر الدين (٢٠١٣)** أن الإصابات الرياضية هي العنصر الرئيسي في إستبعاد أفضل اللاعبين من ذوى القدرات العالية من المشاركة في التدريب والمنافسات المختلفة، ولقد أصبحت الإصابات من الظواهر الشائعة في الأنشطة الرياضية عامة وبخاصة في الأنشطة التي تتميز بالاحتكاك مع الخصم أو الأداة، وعلى مستوى الناشئين توصلت الإحصائيات إلى أن أكثر من ٣٠% من الناشئين الرياضيين يمكن أن تحدث لهم إصابة نتيجة ممارستهم الرياضة خلال عام واحد.(٩: ٩١)

الإستنتاجات والتوصيات:

أولا– الإستنتاجات:

١. جاء ترتيب محاور قائمة السمات الشخصية محور **العصبية** قد جاء في الترتيب الأول بنسبة (٩٠%) ، ثم محور **القابلية للأستثارة** في الترتيب الثاني بنسبة (٨٥%) ، ثم محور **الأكتئابية** في الترتيب الثالث بنسبة(٨٢%) ، أما محور **العدوانية** فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة(٧٧%) ، ثم محور **الأجتماعية** في الترتيب الخامس بنسبة (٦٦%) ، ثم محور **الهدوء** في الترتيب السادس بنسبة(٦٢%) ثم محور **السيطرة** في الترتيب السابع بنسبة(٦٠%). ثم محور **الكف (الضبط)** في الترتيب الثامن بنسبة(٥٥%).
٢. توجد فروق دالة احصائيا بين كلا من رياضي الرياضات الفردية ،والجماعية في قائمة السمات الشخصية لصالح الرياضات الفردية .

ثانيا– التوصيات:

١. ضرورة توعية الرياضيين بأسباب حدوث الإصابة وطرق الوقاية منها .
٢. الإهتمام بتوفير عوامل الأمن والسلامة لتجنب تعرض اللاعبين للإصابة.
٣. توفير الرعاية النفسية للرياضيين أثناء الإصابة وقبل عودتهم للنشاط الرياضي .
٤. العمل علي تصميم برنامج مقترح لإستعادة الصحة النفسية للرياضيين المصابين مما قد يساعدهم علي تقبل حدوث الإصابة ، استعادة قدراتهم النفسية .

قائمة المراجع:

أولا– المراجع العربية:

١. **أحمد أمين فوزي(٢٠٠٦):** مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢. **ألحسن علي حسن(١٩٩٨):** سيكولجية الانجاز الخصاص المعرفية والمزاجية للشخصية الانجاز ، مكتبة النهضة المصرية.

٣. **ألسيد نبيل متولي(٢٠١٣):** العزو الرياضى وعلاقته بالمظاهر النفسية المرتبطة بالإصابة الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٣م.

٤. **ألشريف صلاح الدين البيومى(٢٠٠٧):** علاقة بعض الخصائص النفسية بالإصابات الرياضية لدى الناشئين الرياضيين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

٥. **حسام محمد حكمت(٢٠١٥):** المظاهر النفسية لحالة ما قبل المنافسة وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري لدى حراس مرمى كرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٦. **دالي ابراهيم(٢٠٠٣):** الإنعكاسات النفسية للإصابة البدنية الرياضية عند الرياضي الجزائري، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية.

٧. **رانا على خطاب (٢٠١٦):** السمات الشخصية لطالبات كلية التربية الرياضية المستجدات فى ضوء اختبارات القبول ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان.

٨. **سعد الدين أبو الفتوح(١٩٨٣):** دراسة للوقاية من الإصابات فى بعض الأنشطة الر**ياضية**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين.

٩. **طارق محمد بدر الدين(٢٠١٣):** الرعاية النفسية للناشئ الرياضى، مؤسسة عالم الرياضة، الإسكندرية.

١٠. **عبدالله محمد النيرب(٢٠٠٨):** العوامل النفسية والإجتماعية المسئولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

١١. **غاده محمد عبدالحميد(٢٠٠٣):** بناء مقياس للمظاهر النفسية المرتبطة بالإصابة الرياضية لدى متسابقي الميدان والمضمار، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد٢٤.

١٢. **محمد بهجات محمود(٢٠٠٩):** الخصائص النفسية المرتبطة بالإصابات الرياضية – دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة المنيا، كلية التربية الرياضية.

١٣. **محمد حسن علاوى (١٩٩٤):** علم النفس الرياضى ، ط٩ ، دار المعارف ، القاهرة.

١٤. **محمد حسن علاوى(١٩٩٨):** سيكولوجية الإصابة الرياضية، مركز الكتاب الناشر، القاهرة،

١٥. **محمد حسن علاوى(٢٠١٢):** علم النفس الرياضة والممارسة البدنية، مطبعة المدنى، القاهرة.

١٦. **محمد صبحي حسانين(١٩٩٥):** دراسة تحليلية عن الإصابات خلال البرنامج العملي بكليات التربية الرياضية، مجلة بحوث التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.

١٧. **محمود عبدالفتاح عنان(١٩٩٥):** سيكولوجية التربية البدنبة والرياضة النظرية والتتطبيق والتجريب، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٨.**محمود عبدالوهاب عفيفي(٢٠١٣)**: تأثير برنامج تأهيلي باستخدام تمرينات التوازن لتحسين وظائف مفصل الركبة وبعض المظاهر النفسية بعد استبدال الرباط الصليبي الأمامي، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط،.

١٩.**مصطفى جمال عبد الكريم(٢٠١٠)**: دراسة لبعض المشكلات النفسية لدى الرياضيين المصابين بمحافظة المنيا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

٢٠.**يحيي السيد الحاوي(٢٠٠٢)**: سمات الشخصية المميزة لأنماط أجسام طلاب الجامعات الممارسين وغير الممارسين للرياضة/ رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

21. **Appaneal, Renee Newcomer, Levine, Beverly Rochill, Perna, Frank M; Roh, Joni L**: Measuring Post Injury Depression among Male and Female Competitive Athlete, Journal of Sport & Exercise Psychology. Vol. (1.3) (1), Feb, 2009.
22. **Caligiuri, Paula M. (2000)**. The big five personality characteristics as predictors of expatriate's desire to terminate the assignment and supervisor-rated performance. J. personnel psychology, 53, 67-88.
23. **Ogilvie.T, Tutko, les athlètes à problème**, relation entraîneur-entraîné, édition VIGOT, 1981
24. **Webster K. J. Feller, C. Lambros**: Development and Preliminary validation of Scale to Measure the Psychological Impact of Returning to Sport Following Anterior Cruciate Ligament Reconstruction Surgery, Physical Therapy in Sport, VOLUME 9, Issue 1, 2009.
25. **Weinberg. R.S, D. Gould**, Psychologie du sport et des APS édition VIGOT, 1997.
26. **Williams, Starlit J.**: The psychology Effects of Sport Injuries among African American Female Collegiate Athletes, Dissertation Abstract International Section a Humanities and Social Sciences, Vol. (69) (5-A), 2008.